[68] قالوا: أرمد العين. قال صلى ا عليه واله: آتوني به. فلم أتاه. قال رسول ا صلى ا عليه واله: ادئن مني، فدنا منه، فتفل في عينيه ومسحهما بيده، فقام علي بن أبي طالب عليه السلام بين يديه وكانه لم يرمد وأعطاه الراية، فقتل مرحب وأخذ مدينة خيبر (1). 11 - عمر يعترف: لو أحب الناس عليا عليه السلام لما خلق ا النار أخرج العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني بسنده عن عمر بن الخطاب، قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه واله يقول: لو اجتمع الناس على حب علي بن أبي طالب لما خلق ا النار (2). 12 - عمر يعترف: إيمان علي عليه السلام أرجح من السماوات والارض أخرج العلامة الحافظ ابن عساكر الدمشقي عن طريقين وروى غيره بطرق

_____

(1) المناقب للخوارزمي: 170 فصل " 16 " ح 203، كنز العمال 13: 123 ح 36393 أخرجه عن الدار قطني والخطيب البغدادي وابن عساكر وفي ص 116 ح 36377 خرجه مختصرا عن تاريخ أصبهان لابن مندة، بريقة المحمودية لابي سعيد الخادمي 1: 311. أقول: وقد ورد حديث الراية في خيبر ودور الامام علي عليه السلام في قتل مرحب زعيم اليهود وفتح قلاع خيبر في كثير من المصادر الحديثية والتاريخية المعتبرة عند الفريقين السنة والشيعة باسانيد مختلفة ومتون متواترة. وقد خص العلامة مير حامد حسين أحد أجزاء كتابه عبقات الانوار - الجزء التاسع - للبحث والتحقيق في هذا الحديث وأثبت أسانيده ودلالته على خلافة الامام علي عليه السلام للنبي صلى ا عليه واله وجمع في كتابه ما بلغه من الحديث المستخرج في مجاميع أهل السنة فيما يمت بهذه الواقعة التاريخية. وكذلك جمع العلامة المحقق القاضي التستري في موسوعته إحقاق الحق وملحقاته طرق هذا الحديث فعددها فكانت العشرات من الصحابة وأكثر من مائة مصدر حديثي وتاريخي. فليراجعهما من أراد الايقان. (2) ينابيع المودة: 251، الكوكب الدري للكشفي الترمذي: 122. (*)

_____